الحركة في لحمر بمعنى العروض واما هنا فاصلها الحركة
وسكونها عارض فلما تحركت لم يكن اعتبار سكونها
العارض باول حركتها الاصلية مع كونها متحركة
فلذلك لم يختلف في اسقاط الهمزة التي لم يجاء بها الا
لذلك السكون العارض وقد جاء مردفين اصله
مرتدفين من اردفه اي استند بين فلما اريد الادغام
قلب التاء دالا فصار مرددفين بدالين ثم حذفت حركة
الدال الاولى فادغمت في الثانية وكسرت الراء لالتقاء
الساكنين فصار مردِّفين بضم الميم وكسر الراء والدال
ويجوز فتح الراء كما مر وجاء ضمها لاتباع الميم قال
الزمخشري في المفصل نحو مقتلون بالضم اتباعا للميم
لما حكي عن بعضهم مُرُدِّفين ويدغم التاء اي
اذا كان فاء افتعل ثاء وجب الادغام بقلب الاولى الى
الثانية وهو لا فصيح لان لا اول هو الذي يدغم في الثاني فيتغير
ان يبقى الثاني على لفظه ونحو قلب الثانية الى الاولى
وهو فصيح نحو اتّاءر واثّاءر ولا اصل اثتار فقلبت
اثار فقلا اي اخذ ثاره ولا اصل اثتار

وذكر في شرح الهادي انه اذا كان فاء افتعل ثاء يجوز
فيه البيان لاختلاف الحرفين ويقال في افتعل من الثرد
اثترد يثترد فهو مثترد ويجوز الادغام وهو احسن
لتقارب مخرجيهما مع انهما مهموسان فتسلسه واحد
الذي يجوز الادغام وقد نص سيبويه على جواز البيان واما
فلم الادغام اذا كان الاول ساكنا في المنفصل فالبيان
المستقيم وههنا الثاني متحرك ويدغم
سيبا السين اي اذا كان فاء افتعل سينا نحو ... البيان
نحو استمع وهو حسن لاختلاف المخرجين واتحاد الحرفين
في الهمس ويجوز قلب تاء الافتعال سينا نحو
اسمع يسمع فهو مُسَّمِع ومنهم من يسمع الكلمة
ولا يجوز قلب السين الى التاء فلا يقال اتمع لئلا يذهب
صفير السين وقوله سيبا ذا اعني السيبا دا اراد بقوله
سيبا دالا ادغام وبقوله على السياد قلب الثاني الى الاول
ويقلب بعد حروف الاطباق اي اذا كان
فاء افتعل احدى الحروف المطبقة تقلب تاؤه طاء
لاتحاد الوسع مع تعارضهما لادى اما الى ادغامها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1